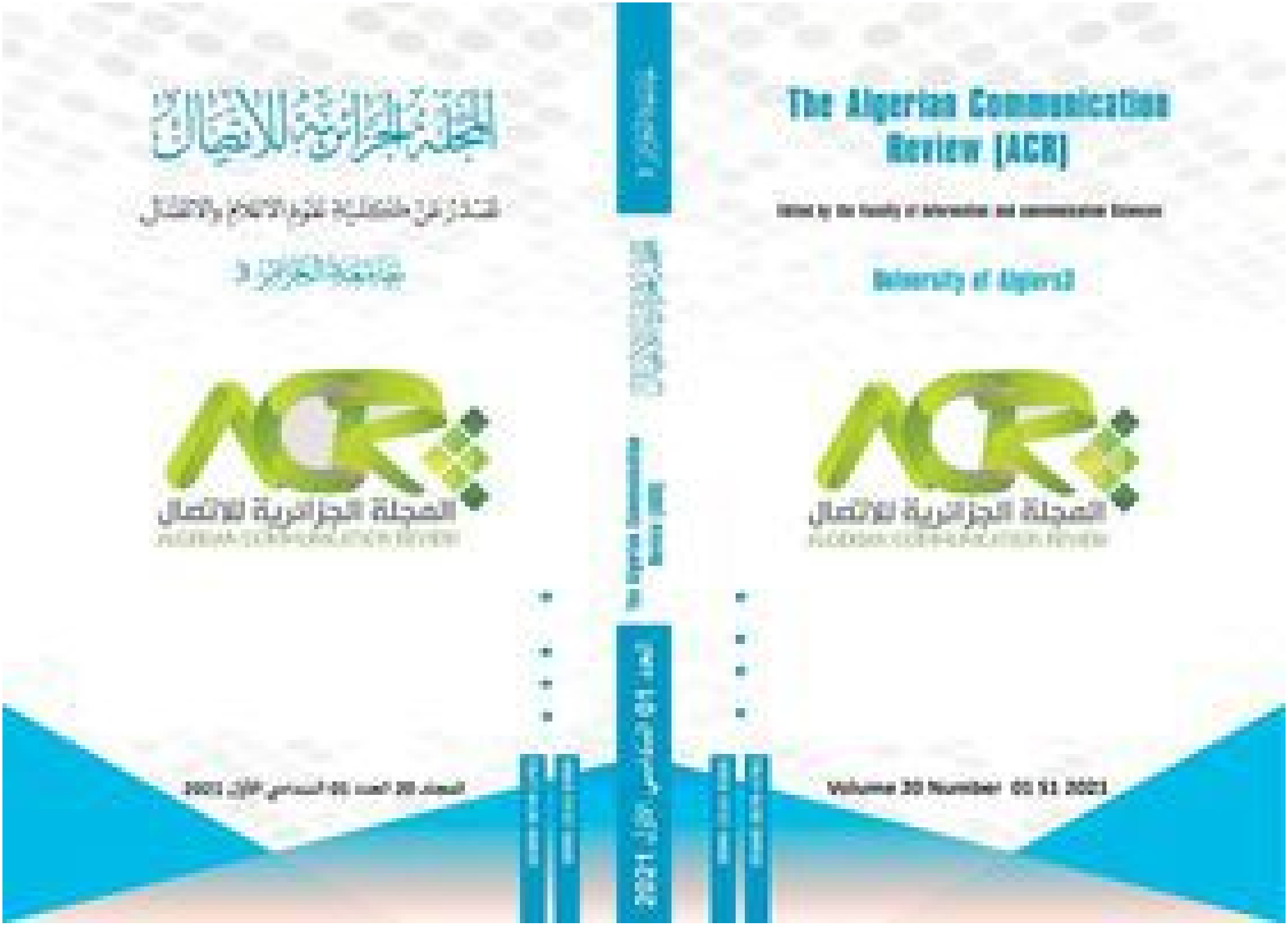
المجلة الجزائرية للاتصال
The Algerian Communication Review (ACR)
Volume 33 Number 01 S1 2021

المحتويات

كلمة العدد	**03**
Vers un modèle participatif de la communication politique ? Le cas du web partisan tunisien. Chaouki Aloui	**08**
استخدامات ذوي الإعاقة لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تعزيز المشاركة السياسية لديهم خلال الفترة من 2011م -2020م، الحالة المصرية نموذجاً د. مجدي الداغر	**27**
الاتجاهات الحديثة في بحوث أخلاقيات العلاقات العامة الرقمية. دراسة تحليلية من المستوى الثاني **د. إنجي محمد أبوسريع خليل**	**92**
إتجاهات طلاب العلاقات العامة نحو التعليم الألكتروني أثناء جائحة كورونا. دراسة حالة طلاب العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1442هـ/2020م) **د.أيمن عبدالله النور**	**109**
المنظومة الاتصالية الجديدة... من سلطة حارس البوابة إلى محورية المتلقي **د. أمال توهامي**	**148**

كلمة العدد

يتضمن هذا العدد الجديد من المجلة الجزائرية للاتصال دراسات متنوعة في زاوية تناولها للظاهرتين الاعلامية و الاتصالية، و رغم هذا التنوع إلا أنها تشترك في أنها تتداخل من حيث أنها تعالج إشكالية استخدامات الوسائط الجديدة للإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الاطار، يشارك **الدكتور شوقي علوي** من معهد الأخبار وعلوم الاعلام **بجامعة منوبة بتونس**، بدراسة مهمة باللغة الفرنسية، حول الاتصال السياسي للأحزاب السياسية التونسية على الواب، ففي دراسة بعنوان:" **نحو نموذج تشاركي للاتصال السياسي**".

ركز الباحث إشكالية مساهمته على طبيعة العلاقة بين ما يسميه بـ" الباث" والمتلقي، أو بالنموذج الاتصالي الذي يسوس تلك العلاقة من خلال اتصال الأحزاب السياسية التونسية بواسطة شبكة الإنترنت. وهي إشكالية بناها المؤلف من تصنيف الباحث الفرنسي "جيل أشاش" (Gilles Achache) الذي حدد ثلاثة نماذج للاتصال السياسي هي "النموذج الحواري" المتأسّس على نظرية "الفضاء العمومي" الهابرماسية و"النموذج الدعائي" المبني على الاتصال العمودي النازل من أعلى (الباث) إلى أسفل (المتلقي) و"النموذج التسويقي".

قام صاحب البحث بتحليل مواقع للأحزاب السبع الأولى في تونس تحليلا كميا وكيفيا وذلك بتحويل خصائص كل نموذج إلى مؤشرات قابلة للقياس والإحصاء.

وقد توصل الباحث إلى التأكيد على هيمنة "**النموذج الدعائي**" بشكل واضح (بمعدل 72,54% لمجموع الأحزاب السبعة) على العلاقة بين الباث (الأحزاب) والمتلقين نتيجة لغياب الفضاءات الحوارية فيها على غرار امكانية التعليق أو المدونات الداخلية أو منابر النقاش.

في حين و فيما يخص صفحات الأحزاب التونسية على شبكة فايسبوك، فقد أكد الباحث على هيمنة شبه كاملة للنموذج التسويقي، بمعدل 94,64%، و قد فسر الباحث ذلك باستخدام المتلقين لتقنيات "التسويق الفيروسي" (أي "الإعجاب" و"التقاسم") التي هي جزء من هيكليّة هذه الشبكة، مع غياب واضح للبعديْن الاستراتيجي ("التقسيم والاستهداف" تحديدا) والأدواتي (غياب سبر الآراء بشكل كامل وحضور ضعيف للإشهار السياسي في بعده الترويجي للأنشطة المستقبلية للأحزاب) وحضور ذي بال لأشرطة الفيديو.

الدكتور مجدي الداغر من **جامعة المنصورة بمصر**، حاول البحث في انعكاس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية، ففي بحث له بعنوان: "**استخدامات ذوي الإعاقة لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تعزيز المشاركة السياسية لديهم خلال الفترة من 2011م –2020م، الحالة المصرية نموذجاً**".

وتمثل المشاركة السياسية لدى ذوي الإعاقة موضوعاً محورياً حسب الباحث الذي يشير إلى أن الكثير من ذوى الإعاقة يعتمدون على شبكة الإنترنت في حياتهم اليومية، ويعزو الباحث ذلك إلى سهولة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي وتنوعها بالنسبة للأفراد العاديين

وذوى الاعاقات المختلفة، الذين يستخدمون برامج وتطبيقات ذكية تمكنهم من التفاعل المجتمعي في مختلف القضايا والموضوعات ، وكذلك المشاركة في الانتخابات ومشروعات القوانين وعملية صنع القرار، وهو ما حاولت الدراسة الاجابة عليه في السياق المصري منذ التحول الذي عرفته مصر عام 2011، إلى غاية إجهاض الانتقال الديمقراطي.

" **الاتجاهات الحديثة في بحوث أخلاقيات العلاقات العامة الرقمية**"، هو عنوان دراسة **للدكتورة انجي محمد أبوسريع خليل** من **كلية الاتصال بجامعة الشارقة** في الامارات العربية المتحدة، حيث سعت هذه الدراسة إلى رصد وتقييم الاتجاهات البحثية الحديثة المعنية بقضية أخلاقيات العلاقات العامة الرقمية، من خلال تحليل الدراسات التي أُجريت في الفترة الزمنية بين عامي 2015 و2020 بهدف تقديم رؤية معمقة للتوجهات البحثية في هذا المجال. والكشف عن أهم القضايا الرئيسية والفرعية لهذه الدراسات، المداخل الفكرية التي انطلقت منها، الإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها وأهم نتائجها وتوصياتها. وتنتمي الدراسة إلى بحوث تحليل المستوى الثاني الهادفة إلى المراجعة المنهجية التحليلية للبحوث العلمية المنشورة حول موضوع محدد. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في بروز الاتجاهات المعنية ببيان التحديات والعوامل المؤثرة على أخلاقيات العلاقات العامة الرقمية. وكانت أهم هذه التحديات التشكك حول أخلاقية العلاقة بين ممارسي العلاقات العامة ومؤثري وسائل التواصل الاجتماعي، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات الضخمة في أداء مهام العلاقات العامة

الرقمية. وتطرح الدراسة رؤية مستقبلية وأجندة بحوث مقترحة في مجال أخلاقيات الممارسة الرقمية للمهنة.

ومن كلية الاعلام والاتصال بجامعة **الامام محمد بن سعود الاسلامية** بالمملكة السعودية، ساهم **الدكتور أيمن عبد الله النور**، بدراسة بعنوان " **اتجاهات طلاب العلاقات العامة نحو التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا**"، حيث حاول الباحث تحليل و دراسة

اتجاهات طلاب العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا.

وقد سعت الدراسة للإجابة عن عدة تساؤلات، أهمها: ما هي إيجابيات وسلبيات التعليم الإليكتروني لدارسي العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ ماهي أنسب المنصات التعليمية للتعليم الإلكتروني بالنسبة لطلاب العلاقات العامة؟ ما أثر التعليم الإليكتروني على التحصيل الأكاديمي لدارسي العلاقات العامة ؟ ماهي المعوقات التي واجهت العملية التعليمية الإليكترونية لطلاب العلاقات العامة؟

الدكتورة أمال توهامي من **جامعة 8 ماي 1945 بقالمة بالجزائر**، ساهمت في هذا العدد بدراسة تحت عنوان "**المنظومة الاتصالية الجديدة... من سلطة حارس البوابة إلى محورية المتلقي**"،

حيث حاولت الباحثة الكشف عما تراه من المنظومة الاتصالية الجديدة من خلال بحث خصائصها وأدوار فاعليها وكيف غيرت من مفهوم حارس البوابة، وذلك انطلاقا من انتقال الاتصال –في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من نموذجه الخطي أحادي الاتجاه إلى النموذج التفاعلي متعدد الاتجاهات من خلال أشكال جديدة للاتصال يجمعها مفهوم الوسائط الجديدة للإعلام، الذي خلق منظومة اتصالية جديدة وسعت من هامش دور المتلقي الذي أصبح يتحول فيها بين موقعي الإرسال والاستقبال بشكل تفاعلي وأصبح يضطلع بدور محوري في صناعة المحتوى الاتصالي حسب توجهاته وبما يخدم اهتماماته. لتتغير في ظل هذه المنظومة العديد من المفاهيم التي تشكل جوهر النظريات الاتصالية ومقارباتها كمفهوم حارس البوابة، هذا الأخير الذي إن كان في مفهومه التقليدي يسيطر على العملية الاتصالية وله سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته، وكيف سيمر حتى يصل إلى الجمهور المستهدف، فإن دوره في اتخاذ قرار إعلام الناس أو إخفاء الحقائق عنهم قد تغير أو بالأحرى قد تقلص وتراجع.